والثاني ان تكون خبرية اي محتملة الصدق والكذب
فلا يجوز مررت برجل اضربه ولا بعبد بعتكه قاصدا الانشاء
البيع فان جاء ما ظاهره ذلك يؤول على اضمار القول
كقوله حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤوا بمذق هل
رايت الذئب قط اي جاؤوا بلبن مخلوط بالماء مقول عند
رؤيته هذا الكلام الرابع المصدر قالوا هذا رجل عدل
ورضى وزور وفطر وذلك عند الكوفيين على تقدير
مضاف اي ذو كذا ولهذا التزم افراده وتذكيره كما
يلتزمان لو وصف بذو واذا تعددت
المنعوت فان اختلف معنى النعت استغني بالتثنية والجمع
عن تفريقه نحو رجلان فاضلان ورجال فضلاء وان
اختلف وجب التفريق بالعطف بالواو كقوله بكيت
وما بكا رجل حزين على ربعين مسلوب وبال وقوله

مررت

٦٢

مررت برجال شاعر وكاتب وفقيه واذا تعدد المنعوت
واتحد لفظ النعت فان اتحد معنى العامل وعمله جاز
الاتباع مطلقا نحو اتى عمرو الظريفان وهذا زيد وذا الكريم
العاقلان ورأيت زيدا وابصرت خالدا الشاعرين
وخصص بعضهم جواز الاتباع بكون المتبوعين فاعلي
فعلين او خبري مبتدأين وان اختلفا نحو جاء زيد ورأيت
عمرا الفاضلين او اختلفا المعنى فقط نحو ذهب زيد ومضى
عمرو الكاتبان او العمل فقط نحو هذا مؤلم زيد وموجع
عمرا الشاعران وجب القطع واذا تكررت
النعوت لواحد فان تعين مسماه بدونها جاز اتباعها
وقطعها او بعضها بشرط تقديم المتبع وذلك كقوله
خرنق لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة
الجزر النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الازر